



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5433

التاريخ : الخميس 2021/1/14

## الفبر الرئيسي



الاحتلال يأخذ قياسات وينفذ أعمال مسح  
في المسجد الأقصى وقبة الصخرة

... ص 4

## أبرز العناوين



مصادر لـ"الأيام": الانتخابات التشريعية ستجرى أواخر أيار/ مايو والرئاسية أواخر تموز/ يوليو  
نتنياهو يزور مدينة الناصرة ويحرض على "القائمة المشتركة"  
افتتاح المشروع الخامس لدعم الفلسطينيين في لبنان ضمن حملة "حماس حدك"  
"بريد الإمارات" تضيف "إسرائيل" إلى شبكة عملياتها  
قتيلاً في قصف إسرائيلي في أعلى حصيلة منذ نحو عامين 40سورية:

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. مصادر لـ"الأيام": الانتخابات التشريعية ستجرى أواخر أيار/ مايو والرئاسية أواخر تموز/ يوليو
4	3. مسؤول فلسطيني: لا توجد خطط أو نية لعقد أي لقاء رسمي مع المسؤولين الإسرائيليين
5	4. النائب الخضري يدعو غوتيريش لزيارة غزة والاطلاع على آثار الحصار الكارثية
5	5. لجنة الانتخابات تتسلم وتنشر تعديلات قانون الانتخابات
6	6. مصدر لـ"فلسطين": عباس يُحيل 15 قاضياً إلى التقاعد المبكر
6	7. شؤون القدس في منظمة التحرير: حفريات الاحتلال بالقدس "عبث بالآثار والمقتنيات التاريخية"
6	8. "الخارجية" الفلسطينية تحذر من محاولة الاحتلال تقسيم "الأقصى" مكانيا
7	9. الهباش يحذر من مخططات إسرائيلية تستهدف المسجد الأقصى
7	10. "الصحة" الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بحماية الأسرى في ظل تفشي "كورونا"
المقاومة:	
7	11. قيادي في فتح: الانتخابات التشريعية لن تُجرى قبل نهاية أيار/ مايو المقبل
8	12. إطلاق نار على قوة إسرائيلية توغلت جنوبي قطاع غزة والاحتلال يرد
8	13. إطلاق بالونات من شمال القطاع وجنوبه
8	14. حماس تلتقي قادة الأجهزة الأمنية في جنوب لبنان
9	15. افتتاح المشروع الخامس لدعم الفلسطينيين في لبنان ضمن حملة "حماس حدك"
9	16. فصائل المقاومة تُشيد بموقف الطيار التونسي لرفضه التوجه إلى "إسرائيل"
الكيان الإسرائيلي:	
10	17. نتنياهو يزور مدينة الناصرة ويحرض على "القائمة المشتركة"
10	18. رئيس بلدية الناصرة يؤيد نتنياهو ويطالبه بصنع السلام مع أبو مازن
11	19. نتنياهو يشكل طاقما لمحادثات مع إدارة بايدن حول إيران
11	20. كوخافي يأمر بإعداد خطط عملياتية للتعامل مع إيران
12	21. يتحضر لانتخابات رئيس الدولة: عمير بيرتس لن يترشح للكنيست
12	22. إقرار خطة إسرائيلية لتوسيع مبنى السفارة الأميركية وإنشاء مجمع دبلوماسي بالقدس
12	23. عائلة ضابط إسرائيلي تطالب بالتحقيق في إمكانية قتله لدوافع قومية
13	24. مصدر أمريكي: استهداف "إسرائيل" لمواقع إيرانية في سوريا بالتنسيق مع واشنطن

13	25. رئيس مجلس المستوطنين مضرب عن الطعام للضغط على نتياهو كي يشرعن البؤر الاستيطانية
13	26. بلومبيرغ: "إسرائيل" بدأت التخطيط لإحباط جهود بايدن ومنعه من التفاوض مع إيران
14	27. رئيس الموساد الإسرائيلي يجري لقاءات مع إدارة الرئيس المنتخب بايدن في واشنطن
14	28. تفاقم جائحة العنصرية الإسرائيلية عام 2020: السلطة الفلسطينية والقائمة المشتركة الأكثر استهدافا
16	29. نائب عربي يتوجه للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة للضغط على إسرائيل لتوفير لقاح كورونا
	<b>الأرض، الشعب:</b>
16	30. التنكيل بمسن وابنه.. الاحتلال والمستوطنون ينفذون عمليات تجريف واقتلاع أشجار
17	31. قوات الاحتلال تعتقل 21 فلسطينيا بالضفة الغربية والقدس
17	32. فلسطينيو 48 ضحية للعنف والجريمة: 1,700 قتيل منذ عام 2000
18	33. الفلكلور الفلسطيني "بين السرقات الإسرائيلية وتحديات طمس الهوية"
	<b>لبنان:</b>
18	34. لبنان يقدم شكوى للأمم المتحدة ضد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي
	<b>عربي، إسلامي:</b>
18	35. سورية: 40 قتيلاً في قصف إسرائيلي في أعلى حصيلة منذ نحو عامين
19	36. "بريد الإمارات" تضيف "إسرائيل" إلى شبكة عملياتها
19	37. قطر الخيرية توقع مذكرة تفاهم لتنفيذ مشاريع مائية في قطاع غزة
	<b>حوارات ومقالات</b>
19	38. الانتخابات.. هل هي الأولوية الفلسطينية القادمة؟... ماجد أبو دياك
22	39. الأمناء العامون بعد المرسوم.. لماذا؟!... أ.د. يوسف رزقة
23	40. بعد غياب استمر سنوات.. لماذا تحرك القاهرة الآن مفاوضات عملية السلام؟... محمد عبد الله
26	41. تحديات العقيدة القتالية الإسرائيلية في لبنان وغزة... د. عدنان أبو عامر
28	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. الاحتلال يأخذ قياسات وينفذ أعمال مسح في المسجد الأقصى وقبة الصخرة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/13، من القدس: أقدم مساحون إسرائيليون بحماية شرطة الاحتلال، صباح الأربعاء، على إجراء أعمال مسح وأخذ قياسات في باحات المسجد الأقصى وفي صحن قبة الصخرة، وسط حالة من التوتر الشديد. ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من الوصول إلى المسجد الأقصى بحجة الاغلاق الصحي المتعلق بانتشار فيروس "كورونا". يشار الى أنها المرة الأولى التي يجري فيها مساحون من بلدية الاحتلال في القدس مثل هذه الاعمال في ساحات المسجد الاقصى المبارك وداخل قبة الصخرة. من ناحيتها، استكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، قيام مساحين إسرائيليين، بتنفيذ أعمال مساحة وقياسات في باحات الأقصى، وصحن قبة الصخرة. وأكد وكيل الوزارة حسام أبو الرب، أن هذه الانتهاكات تشكل عدواناً واضحاً على الحريات الدينية للمسلمين، وأماكن عبادتهم. وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/13، من القدس المحتلة، أسيل الجندي: وفي تعقيبه على هذا الانتهاك قال مدير المسجد الأقصى المبارك، عمر الكسواني، إن الشرطة ادّعت أن هؤلاء يعملون في شركة فرنسية وأن الغرض من التصوير سياحي بحت. وأضاف الكسواني -في حديثه للجزيرة نت- أن الأوقاف تعدّ دخول هؤلاء اقتحاماً لأن دائرة الأوقاف الإسلامية هي صاحبة الصلاحية في إدخال ومنح تصاريح التصوير لأي جهة. وحمل الكسواني، مدير المسجد، الشرطة الإسرائيلية مسؤولية هذا الانتهاك وما قد يتبعه من ردود فعل.

## ٢. مصادر لـ"الأيام": الانتخابات التشريعية ستجرى أواخر أيار/ مايو والرئاسية أواخر تموز/ يوليو

القدس- "الأيام": قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "الأيام" إن الرئيس محمود عباس سيصدر خلال الأيام القليلة المقبلة مراسيم بالدعوة لانتخابات تشريعية ورئاسية. وأضافت المصادر، التي رفضت الكشف عن اسمها، الى ان الانتخابات التشريعية ستجري مطلع الثالث من شهر أيار المقبل في حين ستجرى الانتخابات الرئاسية نهاية شهر تموز المقبل.

الأيام، رام الله، 2021/1/14

## ٣. مسؤول فلسطيني: لا توجد خطط أو نية لعقد أي لقاء رسمي مع المسؤولين الإسرائيليين

رام الله - كفاح زبون: قال مسؤول فلسطيني إنه لا توجد خطط، أو نية، لعقد أي لقاء رسمي مع المسؤولين الإسرائيليين في هذه المرحلة، وذلك تعليقاً على تقارير نشرت مؤخراً تحدثت عن وساطات

قامت بها أطراف ودول، لعقد لقاء يجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أو اجتماع وزير الخارجية رياض المالكي وغابي أشكنازي. وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا طائل من اللقاء مع حكومة يمينية متطرفة ومفككة، وفي ظل مرحلة انتقالية في الولايات المتحدة».

عضو «اللجنة التنفيذية» بـ«منظمة التحرير»، واصل أبو يوسف، قال لـ«الشرق الأوسط» إن المراهنة على تغيير جذري في الموقف الأميركي لصالح القضية الفلسطينية، «هو رهان على سراب».

وأضاف أن «الحزبين الديمقراطي والجمهوري ملتزمان بدعم الاحتلال مالياً واقتصادياً وعسكرياً. نعم نتوقع تغييرات؛ لكن ليس لجهة إنصاف الفلسطينيين وإيجاد حل جذري للقضية وفق ثوابتنا». وتابع أن «التغيير سيكون نسبياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/14

#### ٤. النائب الخضري يدعو غوتيريش لزيارة غزة والاطلاع على آثار الحصار الكارثية

غزة: خاطبت اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار على غزة، أمس الأربعاء، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشأن رفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع. ودعا رئيس اللجنة جمال الخضري، بحسب بيان صحافي تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، غوتيريش، إلى زيارة قطاع غزة والاطلاع من قرب على آثار الحصار الإسرائيلي «الكارثية» على مختلف نواحي الحياة.

وقال الخضري، إن «زيارة غزة ستضع المسؤولين الأميين في صورة الأوضاع الحقيقية للحصار وآثاره ونتائج بعد 14 عاماً من فرضه، ونحو عام من تفشي وباء كورونا في ظل واقع صحي وإنساني متهاك». وأضاف أن «التقارير الدولية والأممية تشير إلى واقع إنساني وصحي غاية في الخطوة، إلى جانب الخسائر الاقتصادية الكبيرة، ما يتطلب تدخلاً أممياً جدياً لإنقاذ ما يمكن إنقاذه».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/14

#### ٥. لجنة الانتخابات تتسلم وتنشر تعديلات قانون الانتخابات

قالت لجنة الانتخابات المركزية يوم الأربعاء إنها تسلمت قرار بقانون بشأن تعديل قرار بقانون رقم (1) لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة. ونشرت اللجنة على موقعها الرسمية نص القرار، مؤكدة أنها ستعمل بمقتضاه. واليوم [أمس]، أصدر ديوان الفتوى والتشريع العدد ممتاز (23) من الجريدة الرسمية "الوقائع الفلسطينية". وقالت رئيس الديوان إيمان عبد الحميد في بيان، إن العدد تضمن

القرار بقانون رقم (1) لسنة 2021م، بتعديل قرار بقانون رقم (1) لسنة 2007م، بشأن الانتخابات العامة.

فلسطين أون لاين، 2021/1/13

#### ٦. مصدر لـ"فلسطين": عباس يُحيل 15 قاضيًا إلى التقاعد المبكر

رام الله - غزة - محمد أبو شحمة: علمت صحيفة "فلسطين" من مصدر قضائي مطلع، أن رئيس السلطة محمود عباس أحال إلى التقاعد قرابة 15 قاضيًا ناشطين ضد مجلس القضاء الأعلى الانتقالي وإجراءات السلطة التنفيذية ضد السلطة القضائية. وأكد المصدر - الذي طلب عدم الكشف عن هويته- أن القضاة المحالين إلى التقاعد لا تتجاوز أعمار الواحد منهم 50 عامًا. واتخذ عباس قرار إحالتهم إلى التقاعد لأسباب سياسية وليست قانونية، وفق المصدر ذاته. وأضاف أن قرار إحالة القضاة إلى التقاعد يعود إلى نشاطاتهم ضد مجلس القضاء الانتقالي ومطالبتهم المتواصلة بضرورة حله؛ لكونه غير دستوري، وتشكيل مجلس قضاء أعلى دائم.

فلسطين أون لاين، 2021/1/13

#### ٧. شؤون القدس في منظمة التحرير: حفريات الاحتلال بالقدس "عبث بالآثار والمقتنيات التاريخية"

أكد رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير عدنان الحسيني، على أنّ الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة حائط البراق بالقدس، جاءت على حساب القيمة الأثرية لتلك المنطقة، وهي عملية عبث بالآثار والمقتنيات التاريخية. وأشار الحسيني في تصريحات له، إلى أنّ هذه الحفريات المنتشرة في كل مكان بالقدس، هدفها غسل العقول، وتغيير ملامح المدينة، وهي ضمن الخطط الاحتلالية، لجلب عشرة ملايين السياح في العام.

فلسطين أون لاين، 2021/1/13

#### ٨. "الخارجية" الفلسطينية تحذر من محاولة الاحتلال تقسيم "الأقصى" مكانيا

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إنها تنتظر بظخورة لإقدام مساحين تابعين لبلدية الاحتلال في القدس بأعمال مسح وأخذ قياسات لباحات المسجد الأقصى المبارك ومرافقه خاصة لمنطقة قبة الصخرة. واعتبرت الوزارة في بيان، الأربعاء، أن هذه الاعمال عدوانية استفزازية وتصعيد خطير في استهداف المسجد الأقصى المبارك بهدف تقسيمه مكانيا بعد أن تم تكريس تقسيمه زمانيا، مؤكدة أن هذا الاجراء الاحتلالي غير قانوني وغير شرعي وينتهك القانون الدولي والاتفاقيات الموقعة والقرارات

الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها قرارات اليونسكو، وعدوان صارخ على صلاحيات الأوقاف الإسلامية في محاولة لسحبها وحرمانها من القيام بمهامها ومسؤولياتها بشتى الأساليب والتدابير الاحتلالية القمعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/13

#### ٩. الهباش يحذر من مخططات إسرائيلية تستهدف المسجد الأقصى

رام الله: حذر قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، من مخططات إجرامية تسعى لتنفيذها دولة الاحتلال بحق الحرم القدسي الشريف، في أعقاب اقتحام المسجد الأقصى من قبل مسّاحين احتلاليين والقيام بأعمال المساحة وأخذ القياسات داخل باحات الحرم وفي محيط مسجد قبة الصخرة المشرفة. وأضاف الهباش في بيان، الأربعاء، ان مثل هذه الإجراءات مجهولة الأهداف تنذر بالخطر الذي تحيكه مؤسسات دولة الاحتلال ضد المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/13

#### ١٠. "الصحة" الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بحماية الأسرى في ظل تفشي "كورونا"

رام الله - "الأيام": طالبت وزيرة الصحة مي الكيلة، المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإنسانية بالتدخل لحماية الأسرى في سجون الاحتلال، خاصة المرضى، في ظل تفشي فيروس كورونا، والضغط على الاحتلال للانفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن وإلزامه بإعطاء اللقاح المضاد لـ"كورونا" للأسرى بإشراف لجنة دولية محايدة. وحسب البيانات الصادرة عن نادي الأسير فإن 191 إصابة بـ"كورونا" سُجلت بين الأسرى، منذ بداية انتشار الوباء.

الأيام، رام الله، 2021/1/13

#### ١١. قيادي في فتح: الانتخابات التشريعية لن تُجرى قبل نهاية أيار/ مايو المقبل

رام الله - شينخوا: قال قيادي في حركة فتح الأربعاء، إن الانتخابات التشريعية الفلسطينية لن تجري قبل نهاية أيار المقبل. وذكر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صبري صيدم في تصريحات لوكالة أنباء (شينخوا) أن الرئيس محمود عباس سيصدر خلال أيام مراسيم تحديد موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني لمنظمة التحرير. وذكر أن اجتماعاً سيعقد للفصائل الفلسطينية نهاية الشهر الجاري لبحث الاتفاق على آليات إجراء الانتخابات وبحث تشكيل القوائم إضافة إلى

ترتيبات العملية الانتخابية في قطاع غزة. وأكد أن ما يجري بحثه الآن يقتصر على الانتخابات التشريعية وبالتالي لم يجر الحديث عن الانتخابات الرئاسية كونها في المرحلة الثانية وعليه فإن ترشح الرئيس عباس للرئاسة "أمر متروك له شخصياً ليحدد موقفه من ذلك".

القدس، القدس، 2021/1/13

## ١٢. إطلاق نار على قوة إسرائيلية توغلت جنوبي قطاع غزة والاحتلال يرد

غزة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن مقاومين فلسطينيين أطلقوا النار، الأربعاء، على قوة عسكرية إسرائيلية متوغلة قرب الحدود مع قطاع غزة. وأضافت أن عملية إطلاق النار التي استهدفت قوة للجيش الإسرائيلي تعمل بالقرب من السياج الأمني جنوبي قطاع غزة، لم تسفر عن وقوع إصابات في صفوف القوة الإسرائيلية، إلا أنه حدثت أضراراً في جرافة عسكرية من قبل قناص. وأفاد مراسل "قدس برس" في غزة، أن مدفعية الاحتلال، ردت بإطلاق قذائف عدة تجاه نقطة رصد للمقاومة الفلسطينية شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

قدس برس، 2021/1/13

## ١٣. إطلاق بالونات من شمال القطاع وجنوبه

محمد الجمل: أطلق نشطاء عدداً من البالونات المتفجرة من مناطق شمال القطاع وجنوبه، ليلة أمس، فيما سمع دوي انفجارات كبيرة شرق مدينة رفح، وقرب خط التحديد شمال القطاع. وقالت مصادر متطابقة إن شباناً أطلقوا حزاماً من البالونات، التي كانت تحمل عبوات صوتية شديدة الانفجار، وقد سُمع دوي انفجارات عنيفة. فيما هدد نشطاء بتكثيف إطلاق البالونات بشقيها الحارق والمتفجر، رداً على عدوان الاحتلال على مزارعي شرق خان يونس، واحتجاجاً على استمرار تلكؤ الاحتلال بتنفيذ تهاجمات التهدئة الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2021/1/14

## ١٤. حماس تلتقي قادة الأجهزة الأمنية في جنوب لبنان

بيروت: جال وفد من حركة "حماس" في لبنان، على قادة الأجهزة الأمنية في الجنوب، كما التقى الوفد، رئيسة كتلة المستقبل في مجلس النواب اللبناني بهية الحريري.. وشملت الجولة، وفد مدير المخابرات في الجيش اللبناني في الجنوب العقيد سهيل حرب، رئيس دائرة الامن القومي في الامن



العام في الجنوب العقيد علي حطيط، المدير الاقليمي لأمن الدولة في الجنوب العقيد فادي قرانوح، قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد غسان شمس الدين. وأكد وفد الحركة ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية، مشدداً أن المخيمات لن تكون إلا قلاعاً للعودة والمقاومة، وأن حركة "حماس" ستبقى صمام أمان في حماية وصون المخيمات، وستبقى بوصلتها نحو التحرير والعودة وحماية المشروع الوطني الفلسطيني، وعدم الدخول في التجاذبات الداخلية في لبنان، والحفاظ على السلم الأهلي والتخفيف من معاناة شعبنا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية خاصةً بعد تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان.

قدس برس، 2021/1/13

#### ١٥. افتتاح المشروع الخامس لدعم الفلسطينيين في لبنان في منطقة صيدا ضمن حملة "حماس حدك"

بيروت: افتتحت حركة "حماس" في لبنان، الأربعاء، المشروع الخامس، ضمن المشاريع الخدمائية التنموية التي حملت عنوان "حماس حدك"، والتي أعلن عنها رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية. وأعلنت الحركة في حفل أقامته، الانتهاء من أعمال "ترفيت وإصلاح طريق المية ومية الهمشري، ومشاريع الهبة في منطقة صيدا".

ودعا عضو القيادة السياسية للحركة في لبنان، ومسؤولها السياسي في منطقة صيدا ومخيماتها أيمن شناعة، "الأونروا" إلى القيام بواجباتها تجاه شعبنا الفلسطيني في الإغاثة والصحة والتعليم والتشغيل، ودعا شناعة الوكالة، أيضاً، للإسراع في إطلاق خطة طوارئ لتأمين الاحتياجات الصحية والمالية في ظلّ جائحة "كورونا"، وظلّ الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها لبنان. وطالب الدولة اللبنانية إلى مساواة اللاجئين الفلسطينيين بشقيقه اللبناني عند إطلاق المشاريع الإغاثية والبطاقة التموينية، داعياً مؤسسات المجتمع المدني إلى إطلاق برامج إغاثية.

قدس برس، 2021/1/13

#### ١٦. فصائل المقاومة تُشيد بموقف الطيّار التونسي لرفضه التوجه إلى "إسرائيل"

غزة: وجّهت فصائل المقاومة الفلسطينية، تحية الإجلال والإكبار للطيار التونسي منعم الطايح، لرفضه قيادة طائرة إماراتية متوجهة إلى "إسرائيل". وأكدت في بيان صحفي مساء يوم الأربعاء، على أن هذا الفعل الحر والواعي هو الذي يمثل صوت الأمة وضميرها الحي والمقاوم، وهو النموذج العربي الأصيل الذي يحتذى به في شباب الأمة ورجالها.

وأدانت بأشد العبارات الموقف الإماراتي الذي أوقف الطيار الطابع عن عمله، بسبب موقفه الحر والأصيل الراض للتطبيع بكل أشكاله.

وكالة سما الإخبارية، 2021/1/13

### ١٧. نتياهو يزور مدينة الناصرة ويحرض على "القائمة المشتركة"

محمود مجادلة: استهل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء يوم الأربعاء، في مدينة الناصرة، بالتحريض على القائمة المشتركة من جهة، والتملق للمواطنين العرب من جهة أخرى، مشيراً إلى "أهمية مشاركة الجميع في الانتخابات". وعن المظاهرات التي استقبلته في الناصرة، قال نتياهو إن "مظاهرات القائمة المشتركة دليل على اليأس"، مستطرداً: "لديهم سبب لليأس. هم يرون الدعم المتزايد لي ولليهود في المجتمع العربي". وتابع أنه "أنا متحمس لرؤية التغيير الهائل الذي يحدث في المجتمع العربي تجاهي وتجاه الليهود تحت قيادتي. مواطني إسرائيل العرب، أنتم تنضمون إلى الليهود لأنكم تريدون أن تنضموا أخيراً إلى حزب حاكم، حزب له قيادة قوية وقوة ورغبة في جلب مستقبل من الاندماج والازدهار والأمن معكم ومن أجلكم".

وعن تواطؤ المؤسسة الإسرائيلية في الجريمة المنظمة والعنف المتصاعد في المجتمع العربي، تفاخر نتياهو بمحطات الشرطة التي تم افتتاحها في البلدات العربية خلال فترة ولايته رئيساً للحكومة الإسرائيلية.

عرب 48، 2021/01/13

### ١٨. رئيس بلدية الناصرة يؤيد نتياهو ويطالبه بصنع السلام مع أبو مازن

نظير مجلي: في إطار مساعيه لكسب أصوات من الناخبين العرب، زار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، أمس الأربعاء، مدينة الناصرة؛ كبرى المدن العربية لـ«فلسطينيين» 48»، وقد استقبله رئيس البلدية، علي سلام الذي رحب رئيس البلدية سلام، بنتياهو، ووصفه بأنه «لا يوجد في إسرائيل من يصلح غيره رئيس حكومة». وقال له: «إنني أؤيدك». ولكنه في الوقت ذاته دعاه إلى تصفية سياسة التمييز العنصري، لافتاً إلى أنه «لا يعقل أن تكون أكبر مدينة عربية في إسرائيل عدد سكانها 110 آلاف نسمة، تقوم على مساحة 14 ألف دونم فقط. فهذا خنق لنا يمنع توسع المدينة وتطورها». كما طالب سلام بوقف سياسة هدم البيوت العربية وإيجاد حلول لها. وطالبه بالاعتراف بالبلدات العربية البدوية في النقب، ومنحها ما تستحقه من موارد لتعيش حياة طبيعية. ثم

توجه إلى نتنياهو، بالقول: «أؤيدك وأرحب بك، لكن عندي طلب شخصي... أرجوك اصنع السلام مع الفلسطينيين. أنا ألتقي مع أبو مازن في رام الله، وأعرف أنه يريد السلام. التق به وتفاهما على السلام.»

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/14

#### ١٩. نتنياهو يشكل طاقما لمحادثات مع إدارة بايدن حول إيران

بلال ضاهر: يعمل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على تشكيل طاقم لبلورة الإستراتيجية الإسرائيلية في المحادثات الأولية مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، حول البرنامج النووي الإيراني. ونقل موقع "واللا" الإلكتروني يوم الأربعاء، عن مسؤولين في مكتب نتنياهو قولهم إن الطاقم سيضم مندوبين عن مجلس الأمن القومي، وزارة الخارجية، وزارة الأمن، الجيش الإسرائيلي، الموساد ولجنة الطاقة الذرية.

ويريد نتنياهو تعيين مسؤولا رفيعا من قبله ليأخذ الطاقم ويكون مبعوثا خاصا إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة قبل عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران. ويقول مستشارون لنتنياهو إنهم "قلقون" من أن طاقم مستشاري بايدن في سياسة الخارجية والأمن مؤلف من "مستشاري أوباما"، وأن قسما منهم هم مهندسو الاتفاق النووي. وقال نتنياهو خلال استقباله وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، يوم الخميس الماضي، إن العودة إلى الاتفاق النووي من العام 2015 سيؤدي إلى سباق تسلح نووي في الشرق الأوسط، "وهذا كابوس وغباء ويحظر أن يحدث".

عرب 48، 2021/1/13

#### ٢٠. كوخافي يأمر بإعداد خطط عملياتية للتعامل مع إيران

ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، اليوم الخميس، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفياف كوخاف أصدر تعليمات بإعداد خطة عملياتية جديدة للتعامل مع برنامج إيران النووي. وبحسب الصحيفة، فإن التعليمات تتحدث عن 3 خطط بديلة لبعضها البعض، وسيتم صياغتها قريبا وعرضها على المستوى السياسي. ووفقا للصحيفة، فإن ذلك جاء على خلفية التقدم في البرنامج النووي الإيراني ورغبة طهران في العودة إلى الاتفاق النووي رغم أنها لا زالت تعمل من أجل إنتاج القنبلة النووية.

القدس، القدس، 2021/1/13

## ٢١. يتحضر لانتخابات رئيس الدولة: عمير بيرتس لن يترشح للكنيست

محمد وتد: أعلن رئيس حزب العمل عضو الكنيست، عمير بيرتس، يوم الأربعاء، أنه لن يترشح لانتخابات الكنيست الـ 24 المقبلة، التي ستجرى في آذار/مارس المقبل. كما وأوضح بيرتس في بيان له أن القاضي المتقاعد يعكوف شمعوني، سيتأسس لجنة الانتخابات في حزب العمل، دون أن يخبر إذا ما كان ستجرى انتخابات تمهيدية لاختيار قائمة الحزب للانتخابات المقبلة أو إذا ما كان الحزب سيخوض الانتخابات بشكل منفصل أو ضمن تحالفات مع أحزاب وحركات أخرى. من المتوقع أن يكون بيرتس بين المرشحين لمنصب رئيس الدولة التي ستجرى في حزيران/يونيو المقبل، حيث شرع بيرتس بمشاورات مع وزراء وأعضاء كنيست من مختلف الأحزاب والمعسكرات.

عرب 48، 2021/1/13

## ٢٢. إقرار خطة إسرائيلية لتوسيع مبنى السفارة الأميركية وإنشاء مجمع دبلوماسي بالقدس

رام الله: صادقت لجنة خاصة من بلدية القدس التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، على مخططات لإقامة مجمعين دبلوماسيين، أحدهما يهدف لتوسيع مقر السفارة الأميركية بالمدينة.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإنه تقرر توسعة المبنى الحالي للسفارة الأميركية في حي أرنوننا بمساحة 50,000 متر مربع، في حين سيتم تنظيم مجمع دبلوماسي لعدة سفارات وملحق للسفارة الأميركية في شارع النبي على مساحة 60 ألف متر مربع. ويضم المجمع الدبلوماسي مباني ومكاتب ومساكن للموظفين، ولحراس الأمن.

القدس، القدس، 2021/1/13

## ٢٣. عائلة ضابط إسرائيلي تطالب بالتحقيق في إمكانية قتله لدوافع قومية

طالبت عائلة الضابط الإسرائيلي آفي هارليف، الذي عثر على جثته أمس الأربعاء، مقتولاً في غابة لاهف ما بين الخليل والنقب، بالتحقيق المعمق في إمكانية تعرضه للقتل على خلفية قومية. وبحسب ידיעות أحرونوت، فإن الشرطة نفت أن يكون قتل على يد فلسطينيين لأسباب قومية، مرجحةً أن أقدم على الانتحار، إلا أن أفراد أسرته أصروا على التحقيق في ذلك وأنه لم يكن هناك أي سبب يدفعه للانتحار.

القدس، القدس، 2021/1/14

## ٢٤. مصدر أميركي: استهداف "إسرائيل" لمواقع إيرانية في سوريا بالتنسيق مع واشنطن

الجزيرة - وكالات: كشف مصدر استخباراتي أميركي أن الضربات الإسرائيلية على شرق سوريا تمت بتعاون أميركي، وذلك لاستهداف مستودعات أسلحة إيرانية، وتضاربت الأنباء بشأن عدد الضحايا، حيث قدرت بعض المصادر سقوط العشرات.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول استخباراتي أميركي رفيع قوله إن الضربات الجوية الإسرائيلية نفذت بناء على معلومات استخبارية أميركية، مؤكداً أن وزير الخارجية مايك بومبيو ناقشها مع رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي يوسي كوهين في اجتماع عام في مطعم بواشنطن. وأوضح المسؤول أن الضربات استهدفت بعد منتصف ليلة أمس سلسلة من المستودعات في محافظة دير الزور، كانت تستخدم لتخزين الأسلحة الإيرانية وتجهيزها.

الجزيرة.نت، 2021/1/13

## ٢٥. رئيس مجلس المستوطنين مضرب عن الطعام للضغط على نتنياهو كي يشرع البؤر الاستيطانية

تل أبيب: في إطار الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كي يسن قانوناً يضيف صفة «الشرعية القانونية» على البؤر الاستيطانية العشوائية المقامة في الضفة الغربية، انضم رئيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية، يوسي دغان، إلى الإضراب عن الطعام، الذي دعا إليه قادة الشبيبة الاستيطانية.

وأعلن دغان، في خيمة الاعتصام التي يقيمها المستوطنون المضربون، أمام مقر رئيس الوزراء، إن هناك حوالي 110 بؤر استيطانية، وعد نتنياهو بمنح الشرعية لسبعين بؤرة منها. ثم فوجئنا بأنه يطرح اقتراحاً يخفض فيه العدد إلى 49 بؤرة. ولكن حتى هذه لم ينفذ الوعد بشأنها. واليوم نرى أنه لا يطرح أي شيء. إنه ببساطة يترك 25 ألف مستوطن، بينهم 18 ألف طفل، بلا حد أدنى من الخدمات، لا ماء ولا كهرباء ولا تعليم ولا خطوط مجار. كأنهم لاجئون تحت أقدام الحكم العسكري.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/13

## ٢٦. بلومبيرغ: "إسرائيل" بدأت التخطيط لإحباط جهود بايدن ومنعه من التفاوض مع إيران

لندن - إبراهيم درويش: نشر موقع "بلومبيرغ" تقريراً لكل من ديفيد وينر وإيان ليفنغستون قالاً فيه إسرائيل ستعمل على عرقلة جهود الرئيس المنتخب جو بايدن العودة إلى الاتفاقية النووية.

وجاء في التقرير أن إسرائيل بدأت بالتخطيط لعرقلة واحد من أهم وعود بايدن في السياسة الخارجية. ولم تنجح الحملة التي قادها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ضد إدارة باراك أوباما بمنع توقيع الاتفاقية في 2015.

ولكن المسؤولين الإسرائيليين يناقشون فعالية حملة عامة كتلك أو استبدالها بحملة تأثير من خلف الأضواء على بايدن، ولم يتخذ بعد قرار حسب مسؤول إسرائيلي بارز. لكنه قال إن إسرائيل ستبدأ بإرسال مجموعة من الموفدين إلى واشنطن يؤكدون فيها رفض إسرائيل رفع العقوبات عن إيران قبل توقيع اتفاقية جديدة والمطالبة بمواقف متشددة من مشروعها النووي وبرامج الصواريخ الباليستية والجماعات الوكيلة عنها في منطقة الشرق الأوسط.

إن المسؤولين الإسرائيليين يناقشون فعالية حملة عامة أو استبدالها بحملة تأثير من خلف الأضواء على بايدن.

القدس العربي، لندن، 2021/1/13

## ٢٧. رئيس الموساد الإسرائيلي يجري لقاءات مع إدارة الرئيس المنتخب بايدن في واشنطن

الناصرة: قال موقع "واينت" الإسرائيلي إن رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين يتواجد حاليا في واشنطن لوداع إدارة الرئيس دونالد ترامب وتجهيز الأرضية للاتصالات مع الإدارة الجديدة للرئيس المنتخب جو بايدن. وذكر الموقع العبري أن كوهين يعرف جيدا المسؤولين في إدارة بايدن عن قضايا الخارجية والأمن، ومن هنا تأتي التقديرات أنه سيعمل على تنسيق العلاقات حول مباحثات معمقة بقضية إيران والاتفاق النووي.

القدس العربي، لندن، 2021/1/13

## ٢٨. تفاهم جائحة العنصرية الإسرائيلية عام 2020: السلطة الفلسطينية والقائمة المشتركة الأكثر

استهدافا

الناصرة: أصدر إعلام- المركز العربي للحرية الإعلامية والتنمية والبحوث، داخل أراضي 48، تقريرا كليا شاملا لعام 2020 يرصد خطاب التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي ضد كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، ضمن مشروع "الرصد".

وتضمن البحث رسدا للصحافة المكتوبة، والمرئية، والمسموعة، بالإضافة إلى تعقب صفحات سياسيين وإعلاميين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر). وحسب التقرير

تميز عام 2020 بالكثير من الاضطرابات السياسية والأمنية وعلى رأسها تفشي جائحة كورونا وما عقبه من تحريض على المجتمع الفلسطيني بكافة شرائحه المختلفة. كما تم رصد 1050 حالة تحريض من قبل سياسيين وإعلاميين وجهات أخرى في المجتمع الإسرائيلي ضد الفلسطينيين بكافة الوسائل الإعلامية. ويقول "إعلام" إنه يمكن ملاحظة أن نسبة التحريض ضد الفلسطيني موجودة في دالة تصاعدية نسبة للعام السابق، بحيث تم رصد 778 حالة تحريض عام 2019.

ويتبين من نتائج التحليل الكمي أن نسبة التحريض الأعلى وجدت على صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لأعضاء برلمان ووزراء إسرائيليين وصحافيين بنسبة 31%، تليها صحيفة "يسرائيل هيوم" بنسبة 21%، وكل من صحيفة "معاريف" وشبكة "تويتر" بنسبة 10%، وكل من الصحيفتين "مكور ريشون" و"يديعوت أحرونوت" بنسبة 7%، وأخيرا قناة 12 بنسبة 4%. وينوه التقرير أن الجهات المستهدفة تتغير وفقا للتطورات السياسية فقد شهد عام 2020 الكثير من التغيرات السياسية أبرزها الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية وما لحقها من تحريض وعنصرية ضد المجتمع الفلسطيني وتعامل المؤسسات الإسرائيلية مع جائحة كورونا.

وتميزت، أيضا، هذه الفترة بتشكيل حكومة وحدة وتصاعد خطاب تطبيق بعض بنود صفقة القرن الأمريكية والتي تتعلق بفرض السيادة الإسرائيلية على 30% من الضفة الغربية، وإبرام اتفاقيات التطبيع مع كل من دولة البحرين والإمارات العربية المتحدة، السودان ودولة المغرب. ويتبين من النتائج أن الجهة الأكثر استهدافا للتحريض في الإعلام العبري هي السلطة الفلسطينية بنسبة 28%، تليها وبفارق بسيط كل من القائمة المشتركة وخطاب فرض السيادة على مناطق ج بنسبة 23%، المجتمع الفلسطيني كشريحة واحدة بنسبة 22%، فلسطيني الداخل بنسبة 11%، الرئيس الفلسطيني بنسبة 9%، حركة حماس بنسبة 6%، وأخيرا الأسرى بنسبة 5%.

كذلك تطرق البحث إلى أن نوعية التحريض المتبعة في المقالات والتقارير الإخبارية متنوعة؛ بعضها يشرعن العقوبات الجماعية واستعمال القوة ضد الفلسطينيين، بعضها الآخر يقوم بشيطنة الفلسطينيين واستعمال أسلوب التعميم، وهناك مقالات تقوم بنزع الشرعية عن الفلسطينيين وقياداتهم، وبعض المقالات تبرز فيها الفوقية العرقية اليهودية، استخدام خطاب العنصرية وتصوير إسرائيل بدور الضحية.

## أسلوب نزع الشرعية

كما يتبين من النتائج أن أسلوب التحريض والعنصرية الأكثر اتباعا في الإعلام الإسرائيلي هو نزع الشرعية عن الفلسطيني بنسبة 78%، يليه استخدام خطاب العنصرية بنسبة 62%، الفوقية العرقية

بنسبة 51%. تم استخدام كل من أسلوب الشيطنة والتعميم وتصوير إسرائيل بدور الضحية بنسبة 31%، وأخيراً، شرعنة العقوبات الجماعية واستخدام القوة ضد الفلسطينيين فقد تم استخدامها بنسبة ثمانية بالمائة.

القدس العربي، لندن، 2021/1/13

### ٢٩. نائب عربي يتوجه للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة للضغط على "إسرائيل" لتوفير لقاح كورونا

الناصرة: تواصل جهات حقوقية تحميل إسرائيل مسؤولية توفير لقاحات التطعيم ضد عدوى الكورونا للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما توجه نائب عربي في الكنيست للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة طالبا تدخلهما من أجل ذلك.

وتوجه رئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، النائب الدكتور يوسف جبارين، إلى سفير الاتحاد الأوروبي في البلاد، إيمانويل جوفري، وإلى المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دكتور مايكل لينك، وطالبهما بتدخل الهيئات الدولية والأوروبية من أجل أن تقوم إسرائيل بواجبها بحسب القانون الدولي بضمان تزويد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1967 بتطعيمات كورونا.

القدس العربي، لندن، 2021/1/13

### ٣٠. التنكيل بمسن وابنه.. الاحتلال والمستوطنون ينفذون عمليات تجريف واقتلاع أشجار

محافظات - "الأيام": واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا، أمس، على التنكيل بمسن ونجله خلال حراشتهما أرضهما في خربة الطويل بمحافظة نابلس، وواصلوا تجريف مساحات شاسعة من أراضي بلدي بروقين وكفر الديك بمحافظة سلفيت تمهيداً لتوسعة مستوطنة جاثمة على أراضي البلديتين، في الوقت الذي أقدمت فيه قوات الاحتلال على تجريف 8 دونمات واقتلاع 80 شجرة في بلدة بيت أمر بمحافظة الخليل، بالتزامن مع شنها حملة دهم واقتحام في محافظات عدة تخللتها مواجهات عنيفة أصيب خلالها طفل بجروح بعد أن دهسته مركبة عسكرية وشاب بالرصاص والعشرات بحالات اختناق.

من جهة أخرى، دهست مركبة عسكرية إسرائيلية طفلاً من بلدة اليامون، في قرية زوبوا، غرب جنين. فيما أصيب شاب برصاص الاحتلال قرب الحرم الإبراهيمي الشريف، في البلدة القديمة من الخليل.

الأيام، رام الله، 2021/1/14



### ٣١. قوات الاحتلال تعتقل 21 فلسطينيا بالضفة الغربية والقدس

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، 21 مواطنا فلسطينيا، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وذكر جيش الاحتلال في بيان لوسائل الإعلام، إن جنوده اعتقلوا عددا من الفلسطينيين بالضفة الغربية، جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين. من جهته، قال "نادي الأسير" الفلسطيني: إن قوات الاحتلال اعتقلت 21 مواطنا فلسطينيا بالضفة الغربية والقدس.

قدس برس، 2021/1/13

### ٣٢. فلسطينيو 48 ضحية للعنف والجريمة: 1,700 قتل منذ عام 2000

محمد محسن وتد - القدس المحتلة: حمل أنس إغبارية نجل القيادي الحركة الإسلامية الدكتور سليمان إغبارية الذي تعرض لإطلاق نار خلال وجوده وسط أرضه بمسقط رأسه في مدينة أم الفحم بالداخل الفلسطيني الخميس الماضي، الشرطة والمخابرات الإسرائيلية كامل المسؤولية عن محاولة تصفية والده، الذي يرقد بالمستشفى بحالة خطيرة جدا، بحال لم تقم النيابة العامة بفك رموز الجريمة وتقديم الجناة للمحاكمة.

ويأتي هذا الاتهام للمؤسسة الإسرائيلية مع استفحال العنف والجريمة في الداخل الفلسطيني وتسجيل 10 جرائم منذ بداية العام الجاري، بينما قتل 113 شخصا في عام 2020، وقتل منذ انتفاضة القدس والأقصى بعام 2000 نحو 1,700 عربي، وسط فوضى السلاح وتقايس سلطات إنفاذ القانون وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع عصابات الجريمة المنظمة التي تتغول وتسيطر على مفاصل الحياة لفلسطيني 48.

ومع وجود قرابة 500 ألف قطعة سلاح في البلدات العربية دون تراخيص، بحسب تقديرات الشرطة الإسرائيلية، انتشرت الجريمة وبلا عقاب عندما يكون الضحية من فلسطيني 48، وتحول العرب في قراهم ومدنهم إلى رهينة للعنف والجريمة. ووسط المشهد الدموي الذي تعيشه البلدات العربية، تواصل الشرطة الإسرائيلية التحريض على الفلسطينيين بالداخل. وللتهرب من المسؤولية تحمل الضحية مسؤولية ما تزعمه من أن ارتفاع معدلات العنف والجريمة يعود أيضا لعدم استعداد المجتمع العربي للتعاون مع الشرطة في فك رموز الجرائم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/13

### ٣٣. الفلكلور الفلسطيني "بين السرقات الإسرائيلية وتحديات طمس الهوية"

القاهرة: صدر مؤخرًا للكاتبة المصرية هالة فؤاد، كتاب "الفلكلور الفلسطيني بين السرقات الإسرائيلية وتحديات طمس الهوية"، والذي يكشف عن محاولات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة في تهويد التراث الشعبي الفلسطيني بالطمس والسرقة. وخصصت الكاتبة ثمانية فصول كتعريف مفصل عن التراث الفلسطيني بكافة أشكاله وأنواعه، وعرضت العديد من حالات السرقة والتهويد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/13

### ٣٤. لبنان يقدم شكوى للأمم المتحدة ضد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي

بيروت: قدم لبنان شكوى للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، بشأن الخروقات الإسرائيلية المستمرة على السيادة اللبنانية. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية، الأربعاء، وأكدت وزارة الخارجية في الشكوى، استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على السيادة اللبنانية عبر الخروقات الجوية الخطيرة منذ بضعة أيام، والتي تعد خرقاً فاضحاً لقرار مجلس الأمن رقم 1701. وأضافت أن هذه الخروقات "تستوجب من مجلس الأمن الدولي إدانة إسرائيل، ووضع حد لها فوراً، حفاظاً على الاستقرار والأمن والسلم في المنطقة"، بحسب المصدر ذاته.

قدس برس، 2021/1/13

### ٣٥. سورية: 40 قتيلاً في قصف إسرائيلي في أعلى حصيلة منذ نحو عامين

بيروت - أ ف ب: أوقعت غارات إسرائيلية على مخازن أسلحة ومواقع عسكرية في شرق سوريا، الأربعاء، 40 قتيلاً على الأقل من قوات النظام ومجموعات موالية لإيران، في حصيلة تُعدّ الأعلى منذ نحو عامين. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن قصف إسرائيلي مكثف استهدف بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء المنطقة الممتدة من مدينة الزور إلى الحدود السورية-العراقية في بادية البوكمال. وطال القصف وفق المرصد مستودعات ومعسكراً في أطراف مدينة دير الزور، ومواقع ومستودعات أسلحة في بادية البوكمال، وأخرى في بادية الميادين، تابعة لكل من قوات النظام وحزب الله اللبناني والقوات الإيرانية والمجموعات الموالية لها. وتسبب القصف على المناطق الثلاث، وفق حصيلة جديدة للمرصد، بمقتل تسعة عناصر من قوات النظام، بالإضافة إلى 24 آخرين من المقاتلين الموالين لإيران من غير السوريين. كذلك، أصيب 37 آخرون بجروح بعضهم في حالات خطيرة، وفق المرصد. وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى بمقتل 31 على الأقل.

القدس، القدس، 2021/1/13

### ٣٦. "بريد الإمارات" تضيف "إسرائيل" إلى شبكة عملياتها

أعلنت «مجموعة بريد الإمارات» عن توسيع نطاق عملياتها الدولية، بإضافة دولة إسرائيل إلى شبكة عملياتها، حيث ارتبطت الشركة مع نظيرتها، بريد إسرائيل، لتسهيل الوصول إلى المدن والوجهات في جميع أنحاء البلاد، ما من شأنه توفير قناة موثوقة للسوق الجديدة. ويأتي هذا الإعلان في أعقاب توقيع دولتي الإمارات وإسرائيل، اتفاقيات السلام بين البلدين.

الخليج، الشارقة، 2021/1/13

### ٣٧. قطر الخيرية توقع مذكرة تفاهم لتنفيذ مشاريع مائية في قطاع غزة

رام الله: وقع رئيس سلطة المياه مازن غنيم، ورئيس هيئة قطر الخيرية حذيفة جلامنة، الأربعاء، مذكرة تفاهم لتنفيذ مشاريع تطويرية في قطاع غزة تساهم في تحسين مستوى خدمات المياه والصرف الصحي في محافظات شمال غزة وخان يونس ورفح. وتهدف الاتفاقية إلى قيام هيئة قطر الخيرية بتنفيذ مشاريع صيانة وتأهيل محطة ضخ مياه الصرف الصحي بقيمة مالية بلغت أكثر من 238 ألف دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/13

### ٣٨. الانتخابات.. هل هي الأولوية الفلسطينية القادمة؟

ماجد أبو دياك

في تطور مفاجئ وسريع تراجع حماس عن مطلبها السابق بمزامنة انتخابات المجلس التشريعي والوطني، وقبلت في رسالة أرسلتها إلى الرئيس أبو مازن بما سمته التوالي والترابط، بحيث تجرى انتخابات المجلس التشريعي فالانتخابات الرئاسية ثم انتخابات المجلس الوطني. وبررت حماس هذه الخطوة بحصولها على ضمانات من قطر وتركيا ومصر وروسيا بالتزام السلطة إجراء هذه الانتخابات وعدم التوقف عند انتخابات التشريعي والرئاسة، وهو التخوف الذي جعلها تتمسك في البداية بإجراء انتخابات متزامنة.

#### برنامج وطني وتفعيل للمنظمة

اللافت للانتباه أن مبادرة حماس التي قَبِلَ بها عباس لم تتطرق إلى قضايا المصالحة الأخرى وهي الاتفاق على برنامج وطني، وإنهاء الانقسام السياسي والجغرافي، والاتفاق على المقاومة، والأهداف الوطنية في ظل فشل أوصلو والمفاوضات، وتهيئة أجواء الديمقراطية وحرية الرأي، وإطلاق سراح المعتقلين، ورفع القيود عن المؤسسات الاجتماعية.

وهذا يدفعنا للقول إن إجراء الانتخابات بهذا الشكل سيكون تكريساً لواقع أوسلو وقصراً لأهداف الحكومة القادمة على إنفاذ عملية السلام وإبقاء التنسيق الأمني مع الاحتلال، وهو الأمر الذي يتناقض أساساً مع مواقف حماس الاستراتيجية!

وبدلاً من الانتخابات فإن الأولوية السياسية في المرحلة المقبلة يجب أن تتناقض مع واقع السلطة الحالية وبرنامجهما الذي فشل على الأرض وقسم الشعب الفلسطيني وأطاح بأماله بالحرية والاستقلال. وكان يجب التوجه أولاً إلى الاتفاق على برنامج وطني مشترك للفصائل بوجود فتح أو من دونها يستند إلى المقاومة وتفعيل دور الشعب الفلسطيني لمواجهة خطط الاستيطان والضم وتهويد القدس ومحاولة إنهاء قضية اللاجئين.

ويتطلب ذلك تشكيل جبهة وطنية بعيدة عن الارتباط بالاحتلال، وتفعيل دور المنظمة بالانتخابات أو بالتوافق لإدارة دفة الصراع مع العدو، وتأمين متطلبات صمود الفلسطينيين في الداخل، وتفعيل دورهم في الخارج.

## الانتخابات أولاً

ولكن حماس قررت سلوك طريق آخر تعتقد أنها تستطيع من خلاله التأثير في المعادلة الوطنية في هذه الظروف الصعبة التي تهدد بتضييق الخناق عليها عربياً ودولياً، من خلال اللجوء إلى صناديق الاقتراع والمجازفة بإمكانية نكث عباس والسلطة بتعهداتهم بإجراء انتخابات المنظمة التي يفترض أن تشكل المرجعية السياسية والتنظيمية للسلطة.

وربما رأت أن ذلك سيمكّنها من النفاذ إلى الشرعية الفلسطينية (وربما العربية والدولية) التي فقدتها بعد الحسم عام 2007، فتستعيد دورها وحضورها في الضفة وتتخلص من عبء إدارة غزة الثقيل لصالح الحكومة الجديدة.

ولكن ذلك يعتمد على نسبة الأصوات التي ستحصل عليها، وهل تؤهلها لممارسة دور فاعل في الحكومة تتمكن به من تأمين تغطية لبرنامجها المقاوم؟ وهذا يطرح تساؤلاً يتعلق بمدى قبول الاحتلال لدور فاعل للحركة، فضلاً عن القبول الأمريكي والدولي بها في مرحلة تمر فيها القضية بأسوأ حالاتها بسبب اندلاق الدول العربية على التطبيع.

وستكون مجازفة كبيرة بإمكانية حدوث التزوير ومحاولة إخراج الحركة من الشباك بعد أن دخلت من الباب، وهو الأمر الذي سيضعف دورها في المنظمة لو قرر عباس الاستمرار في العملية الانتخابية وفق تعهداته. كما أنه توجد إمكانية لتدخل العدو لإفشال الانتخابات من خلال أحداث أمنية يصطنعها ومن خلال رفض إجرائها في القدس أو تعطيله.

وحتى لو تجاوزنا احتمالات التزوير والتلاعب أو افتعال أحداث داخلية تؤثر على نتيجة الانتخابات، فإن احتمال الفوز الكاسح لحماس كما حصل في 2006 مستبعد خصوصاً مع إقرار القائمة النسبية الكاملة. وحتى في حالة الفوز فإن الفيتو الدولي والإسرائيلي جاهز لمنعها من السيطرة على النظام السياسي الفلسطيني وتكرار تجربة الانقسام. وهذا الأمر كان يستدعي من حماس أن تسعى للحصول على ضمانات دولية لقبول دورها في المعادلة الفلسطينية بدلاً من الاكتفاء بضمانات عامة شفوية بإجراء الانتخابات بكل مراحلها.

### القائمة الموحدة ومخاطرها

وفي المقابل إذا قبلت حماس بالقائمة الموحدة -مع أنها تشكل حالة غريبة لاتفاق سياسي بين برنامجين متعارضين!-، فستضطر إلى التوصل إلى برنامج مشترك مع فتح لا يمنع استمرار التفاوض مع تشكيلة غطاء للتنسيق الأمني الذي ترفضه الحركة من الأساس، وستعطي على الأغلب دعماً لعباس للاستمرار في رئاسة السلطة وقيادة المفاوضات العبثية وتقديم التنازلات لإسرائيل.

وسيكون تقاسم السلطة على حساب مبادئ حماس ومنطلقاتها السياسية، في الوقت الذي لن يضمن لها دخول المنظمة بسبب معارضة الدول العربية لذلك، وعدم رغبة عباس نفسه الذي سيتذرع بأبي ذريعة للتسويف والتأجيل في انتخاباتها أو حتى التوصل إلى توافق للنزول بقائمة مشتركة.

إن مسألة الضمانات التي غيرت موقف حماس لا يمكن اعتبارها ضابطاً لسلوك عباس الذي تملص من اتفاقات المصالحة السابقة برعاية دول عربية، ولن يتردد في إحراج الراعين ما دام أنه يسير الآن مع محور السعودية-مصر-الإمارات الذي سيشكل غطاء له في سلوكه السياسي، لا سيما أن هذا المحور هو الأشد معارضة لولوج حماس والجهاد الإسلامي للمنظمة، إذ سبق أن عبرت مصر عن هذا الموقف بصراحة لقيادة حماس في الحوارات السابقة.

أما لو أسفرت الانتخابات بالتزوير أو من دون تزوير عن حصول حماس على نسبة أدنى من فتح فسيضطرها إلى الاكتفاء بالمعارضة في حكم ذاتي تابع لإسرائيل ومرتهن لها، بعد أن تكون حماس جازفت بشرعنة المفاوضات والتسوية ضمن ديمقراطية شكلية لا تختلف عن مشاركة الإخوان في برلمانات بعض الدول العربية، وهذا بدوره يشكل خطراً على برنامجها السياسي ستخسر بموجبه الهيمنة على غزة واستمرار الاحتفاظ بسلاحها الموجّه إلى الاحتلال.

## المراهنة على القوة

ولذلك فإن خيار الانتخابات هو خسارة صافية للمقاومة بصرف النظر عن النتيجة التي ستسفر عنها، كما أنه ليس المسار المؤدي إلى إطلاق برنامج وطني فلسطيني يتمسك بالحقوق الوطنية ويعتمد المقاومة بكل أشكالها لاستعادة الحقوق المغتصبة.

إن أي مسار للانتخابات لسلطة مرتبهة للاحتلال سيعزز الخلافات، وربما يقود إلى ما هو أسوأ من ذلك مثلما حصل عام 2007، الأمر الذي يستدعي وقفة لمراجعة الحسابات من القوى الوطنية الفلسطينية بعيداً عن أوسلو وسلطتها ومركزاً إلى إحياء منظمة التحرير الفلسطينية ودورها الأساسي في المشروع الوطني الفلسطيني.

إن مرحلة الرئيس الأمريكي بايدن لن تتجح في إطلاق المفاوضات الفلسطينية وتجاوز خطة القرن، خصوصاً أن الكيان الصهيوني يتجه إلى تشكيل حكومة أكثر تشدداً مع انتخابات 2021/3، فيما ستستمر مؤامرة التطبيع بما يهدد مجمل القضية الفلسطينية. ولذلك فإن الأولى هو تقوية الجبهة الفلسطينية وتصلبها وإعادة إطلاق المقاومة وتعزيز فعلها على الأرض، بما يؤدي إلى عرقلة التطبيع ومحاولات الدول العربية والإسلامية تحسين علاقاتها مع إسرائيل لحماية نفسها كما تعتقد. أما السعي للانحناء للواقع وحماية الرأس فلن يؤدي إلى تحقيق أي إنجاز كما قد يخيل للبعض، ولن يؤدي إلا إلى مزيد من الضعف والتراجع وتقدم برامج التطبيع وتضييق الخناق على الشعب الفلسطيني.

المراهنة المقبلة يجب أن تكون على مكان القوة الفلسطينية لا تكريس اتفاق الذل والهزيمة المتمثل بأوسلو. فإسرائيل والغرب لن ينظرا إلى ديمقراطيتنا وانتخاباتنا بقدر ما سينظران إلى واقعنا وقوتنا على الأرض وما نشكله من تهديد حقيقي للمشروع الاستيطاني الصهيوني.

موقع تي آر تي عربي، 2021/1/13

## ٣٩. الأمناء العامون بعد المرسوم.. لماذا؟!!

أ.د. يوسف رزقة

مجلس الأمناء العامون للفصائل إطار توافقي تلتقي فيه الفصائل من أجل مناقشة القضايا الفلسطينية، والداخلية والبيئية بالذات، كإصلاح منظمة التحرير، ودعم جهود المصالحة والشراكة، ومعالجة ثغرات النظام السياسي الفلسطيني، وتعزيز العمل الديمقراطي، وتبادل الرؤى بشأن المقاربات السياسية في مواجهة التعنت الإسرائيلي، والانحياز الأمريكي.

هذا الإطار يتحرك بأمر عباس وحده، ويتوقف عن الحركة بإرادة الرئيس، فهو الذي يملك دعوته إلى الانعقاد، وليس ثمة آلية انعقاد إذا ما أهمل عباس دعوته، هذا وقد مرت سنة أو يزيد ولم يدعه عباس للانعقاد، ولم يتمكن غيره من عقده. والسؤال الذي يطرح نفسه على الفصائل وقادتها يقول: إذا كان إطار الأمناء العامين إطارًا توافقياً يفيد القضية الفلسطينية، ويجمع الفرقاء على أفضل الخيارات، فلماذا لا تضع له الفصائل نظامًا أساسيًا، أو لائحة منظمة لعمله؟! وإن لم يكن إطارًا مهمًا ومفيدًا، فلماذا تحرص الفصائل -إذا استثنيا فتح وعباس- على وجوده؟! نحن نعلم أن أدنى مؤسسة تجارية أو صحية، أو حزبية، يكون لها نظام أو لائحة تنظم عملها، والأمناء العامين يعملون فيما هو أخطر من التجارة، هم يعملون في قضية الوطن الذي توالى عليه المؤسسات والقيادات منذ النكبة وحتى تاريخه، ومن ثمة كان يجدر بأعضائه العمل على تأسيس لائحة منظمة لاجتماعاته!

ما أثار في نفسي هذه الفكرة، هو التصريحات الأخيرة عن مسؤولين في السلطة وقيادة فتح أن الرئيس سيصدر قريبًا مرسومًا بالانتخابات بعد أن أصدر مرسومًا بالتعديلات على اللوائح المنظمة للانتخابات، وأنه بعد مرسوم الانتخابات سيدعو الأمناء العامين إلى الاجتماع، وهنا رجعت بي الذاكرة إلى أن الأمناء العامين طالبوا منفردين عباس بدعوة الأمناء لعقد جلسة لهم منذ عام، ولكن عباس ضرب (طناش)، ولم يعقب على مطالبهم، ومرت شهور وشهور، ولم يُجب عباس مطالبهم، ثم حين حلا له أمر دعوة الأمناء للقاء أخبرهم عن ذلك في الإعلام، وأنه سيدعوهم إلى اجتماع بعد مرسوم الانتخابات! وهذا أمر يدل على التقرد، وعلى غياب اللائحة المنظمة، وهب أن مرسوم الانتخابات تأخر، فهذا يعني أن مجلس الأمناء لن ينعقد، ومن هنا أقول إنه لا قيمة كبيرة لأي طارئ سياسي لا تحكمه لائحة منظمة له! إنه حين يصل الأمناء إلى ما ينظم إطارهم يبقى الموجود إطارًا فضفاضًا لا فائدة ذات قيمة تُرجى منه!

فلسطين أون لاين، 2021/1/13

#### ٤٠. بعد غياب استمر سنوات.. لماذا تحرك القاهرة الآن مفاوضات عملية السلام؟

محمد عبد الله

بعد سنوات من الجمود في مفاوضات عملية السلام، وتراجع القضية الفلسطينية العربية، وسط تسارع التطبيع الرسمي، بالتزامن مع انحياز واشنطن للجانب الإسرائيلي في عهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب؛ تعود مصر مجددًا لطرح نفسها وسيطا في عملية السلام.

واستضافت القاهرة يوم الاثنين اجتماع وزراء خارجية كل من مصر وفرنسا وألمانيا والأردن؛ بهدف مواصلة التنسيق والتشاور بشأن سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط نحو سلام عادل وشامل ودائم، حسب ما جاء في بيان وزارة الخارجية المصرية.

هذا التفاعل المصري أثار العديد من التساؤلات حول توقيته ودلالاته من جهة، والقدرة على استعادته من جهة أخرى، بعد أن غابت عملية السلام عن طاولة المفاوضات الإقليمية والدولية سنوات، وظلت فقط ضمن مفردات الخطابات السياسية في بعض المناسبات المحلية والعربية والدولية.

ووفق مراقبين، فإن القضية الفلسطينية خسرت الكثير من زخمها، ليس فقط بسبب انحياز ترامب للجانب الإسرائيلي، بل أيضا بسبب تراجع دور القاهرة ذات الثقل السياسي الأكبر في المنطقة، وأحد أهم أطراف مفاوضات عملية السلام تاريخيا.

ويأتي هذا التفاعل المصري بالتزامن مع انتهاء حقبة ترامب، التي شهدت نقل السفارة الأميركية للقدس باعتبارها عاصمة لإسرائيل، ومنحت الضوء الأخضر للتوسع في عمليات الاستيطان، في حين حاصرت السلطة الفلسطينية ماديا وسياسيا، ودفعت في اتجاه إعلان الإمارات والبحرين والسودان والمغرب التطبيع مع إسرائيل، في مخالفة لمبادرة السلام العربية.

كما يأتي التفاعل المصري مع مجيء إدارة أميركية جديدة بقيادة الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن، ومحاولة إيجاد أرضية مشتركة بين القاهرة وواشنطن، حيث تتوقع السلطات المصرية توتر العلاقة معها في قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان.

### جهود مصرية حديثة

وحرصا منه على التواجد في الصورة، استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزراء خارجية الرباعية الدولية (مجموعة ميونخ)، مشيدا بالتنسيق الرباعي الذي يهدف إلى كسر الجمود الحالي في مفاوضات عملية السلام.

وفي بيان للرئاسة، أكد السيسي "أهمية التحرك في الوقت الراهن لإعادة طرح ملف عملية السلام على الساحة السياسية الدولية، مع مراعاة آخر التطورات السياسية على المستويين الدولي والإقليمي". لكن الملفت في البيان أنه أكد دور مصر والأردن دون غيرهما، باعتبارهما الأكثر قربا للقضية، حيث قال البيان "وأخذا في الاعتبار عضوية المجموعة التي تضم الدولتين العربيتين الأقرب إلى القضية الفلسطينية إلى جانب كبرى دول الاتحاد الأوروبي".

وتجمدت مفاوضات السلام في الشرق الأوسط منذ فشلت جهود وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري طيلة عامي 2013 و2014.

### 3 دلالات



وحول دلالات عودة مصر لتصدر ملف عملية السلام، أكد السفير عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق أن هناك 3 دلالات: "الأولى أن إسرائيل تتجه لتصعيد الاستيطان، وأسقطت من حساباتها التسوية السياسية، والثانية أنها تتسق مع نوايا الرئيس الأميركي الجديد بايدن في هذا الملف، والثالثة حث الفلسطينيين على التوحد خلف هدف واحد وإنهاء الانقسامات الداخلية". وبشأن توقيت هذا التحرك، أكد الأشعل -في تصريح للجزيرة نت- أن إدارة ترامب كانت تتبنى وجهة النظر الإسرائيلية، وغير متحمسة لأي مفاوضات ثنائية قائمة على المرجعيات الدولية، إضافة إلى أن الظروف الإقليمية والدولية لم تكن تساعد على أي تحرك.

وشدد الأشعل على أن ابتعاد مصر عن الملف جعل القضية الفلسطينية تخسر الكثير؛ حيث فتح المجال أمام إسرائيل للانفراد بفلسطين، وفقد الكثير من الوقت الذي تلعب عليه إسرائيل، لكن أي دور مصري مرهون بتوافق البيت الفلسطيني، وأن الآون لمصر أن تظهر على الساحة مجدداً، لأن أمنها القومي مرتبط بأمن فلسطين.

وقبل أيام، قادت مصر وساطة من أجل عقد لقاء بين وزيري الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ونظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، لكنه تأجل بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا والإغلاق في إسرائيل، وفق صحيفة معاريف الإسرائيلية.

وفي نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، استقبل السيسي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قادماً من الأردن بعد لقائه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، حيث ناقشا تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

### غياب الاضطرار لا الاختيار

في سياق متصل، أوضح الباحث في الشؤون الإسرائيلية بمركز رؤية للتنمية السياسية في إسطنبول صلاح الدين العوادة أن الرباعية تشكلت في فبراير/شباط الماضي خلال مؤتمر ميونخ للأمن كنوع من الموازنة العربية الأوروبية لسياسات ترامب، الذي انحاز لإسرائيل، ووفقاً لمصادر إسرائيلية فإن مصر لم تكن موافقة على سياسات ترامب تجاه القضية الفلسطينية.

وحول غياب الدور المصري خلال السنوات الماضية وتأثيره على القضية الفلسطينية، أوضح العوادة أن مصر توقعت من ترامب الاستمرار في نهج سابقه، بل ورحب السيسي في لقائه الأول مع ترامب بنواياه تجاه تحقيق صفقة القرن، لكن مع الوقت وجدت مصر نفسها محيطة بسبب انحياز ترامب لإسرائيل، وصولاً إلى انطلاق قطار التطبيع في الأشهر الأخيرة بعيداً عنها.

وفي حديثه للجزيرة نت، يرى العواودة أن الفرصة باتت مواتية للنظام المصري مع نهاية حقبة ترامب، حيث تسعى مجددا لاستعادة دورها، سواء على صعيد الحوار الفلسطيني الداخلي أو في عملية التسوية السياسية.

### البحث عن دور جديد

من جهته؛ قال الكاتب والسياسي المصري المعارض محمد شريف كامل إن القضية الفلسطينية خسرت الكثير بتراجع الدور المصري؛ فمصر الآن ليست مصر الماضي، هذا التحول قديم وليس حديثا، حيث بدأ تحديدا بعد اتفاقية كامب ديفيد (معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام 1979)، ثم أخذ الدور المصري في التراجع شيئا فشيئا.

وفي حديثه للجزيرة نت، قال المعارض المصري إنه عقب الانقلاب العسكري صيف 2013 (بقيادة وزير الدفاع وقتها عبد الفتاح السيسي) تحول دور مصر إلى مراسل بين غزة والحكومة الإسرائيلية، وكذلك بين غزة والسلطة الفلسطينية في رام الله، ولم يصبح لها أي دور أكثر من ذلك، خاصة مع تنامي دور الإمارات في كل ما يخص الملف الفلسطيني، تنسيقا مع السعودية أحيانا، وكل ذلك بالتنسيق الكامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وصهر ترامب جاريد كوشنر شخصيا. إن ما شاهدناه من محاولة إحياء مصر اجتماع الرباعي الدولي -حسب كامل- فليس إلا محاولة من النظام في مصر لإيجاد دور له على الخريطة الإقليمية والدولية، خاصة مع اقتراب تولي الإدارة الأميركية الجديدة، واحتمال أن تقوم بإعادة رسم خريطة العلاقات في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/13

## ٤١. تحديات العقيدة القتالية الإسرائيلية في لبنان وغزة

د. عدنان أبو عامر

بعد أيام قليلة يمر عامان على تولي أفيف كوخافي منصب رئيس أركان جيش الاحتلال، وهي مناسبة لتحديد النقاط الرئيسية في برنامجه ومفهومه التشغيلي، لأنه منذ ولايته في يناير 2018، ومع خوضه عدد من الحملات العدوانية ضد قطاع غزة، لكنه خرج منها بطعم مرير في فمه. يحتمل أن يكون كوخافي أول رئيس أركان للجيش حدد أهداف الحرب المقبلة قبل اندلاعها، وتتمثل بتدمير البنية التحتية لإطلاق الصواريخ، زاعماً ضرورة ألا تنتهي أي حرب قادمة بما انتهت بها الحروب الأخيرة، سواء حرب لبنان الثانية 2006 أم حرب غزة 2014، إذ واصلت قوى المقاومة هز الجبهة الداخلية الإسرائيلية حتى اللحظة الأخيرة من الحرب.

يعتقد الإسرائيليون أن حزب الله وحماس فهما "علم النفس" الإسرائيلي، لذا حرصتا على إطلاق النار على "إسرائيل" حتى اللحظات الأخيرة من المواجهة، ما بقي في مستودعاتهما الصاروخ الأخير، ويعتقد كوخافي أن إنكار قدرتيهما لن يساهم في تحقيق انتصار واضح في ساحة المعركة المستقبلية، ولذلك كثف من إحباط محاولات التسلل الحدودية، ومنع الأضرار التي تلحق بالمرافق الاستراتيجية، رغم أن هذا لا يكفي.

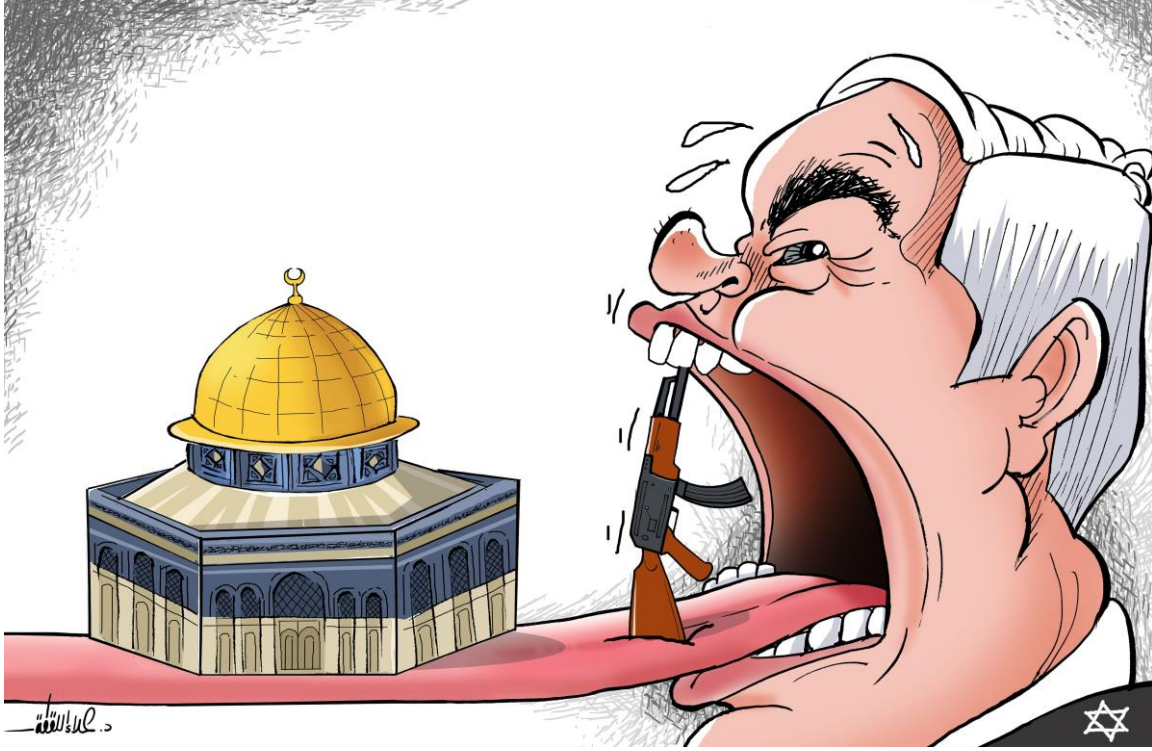
الاختبار العملي لفرضية كوخافي في الحرب المقبلة تتمثل في كيفية كشفه للمقاتلين في الجبهتين الشمالية والجنوبية في المناطق الحضرية أو الريفية أو المفتوحة، عبر ربط جميع وحدات الجيش، بحيث يتمكن الطيار من التحدث لمسئول المدفعية في الميدان، وتوجيه بعضها للهدف المعادي. في الوقت ذاته، يبدي كوخافي اقتناعاً بأن أفضل طريقة لهزيمة قوى المقاومة، تبدأ وتنتهي بعملية برية، ودون دخول الأرض إلى لبنان وغزة، لا توجد طريقة لوقفها، لتقليل الأضرار التي ستعانيها الجبهة الداخلية، مع أن جنرالاته يعلمون أن الاجتياح يحتاج لمعلومات استخباراتية دقيقة، وكيفية جلب استخبارات العدو المختبئ، فالطائرة دون طيار تقدم صورة للمقاتل على الأرض، والمعلومات القادمة من السفن البحرية قبالة غزة تقدم مساهمتها الخاصة، ويبقى السؤال الآن عن كيفية ربط كل شيء، ووضع الصورة في راحة كل مقاتل في القطاع.

مع العلم أنه في السنوات الأخيرة، طور جيش الاحتلال منصات تكنولوجية تعرض نفس الصورة لجميع الأسلحة، وهو نوع من التطبيق الذكي الذي يجلس على جهاز لوحي، وكل من يحمله أمامه يرى ما يحدث في منطقة العدو، فإذا اكتشفت طائرة معادية في مكان مخفي، يمكن تحديده على الفور، بحيث تكون المعلومات الاستخباراتية الجديدة مرئية للجميع.

الخلاصة أن كوخافي يعلم أن هناك عدواً قوياً خلف الحدود في الساحتين الشمالية والجنوبية، فمقاتلو حزب الله وحماس في 2021 ليسوا نفس مقاتلي عام 2006 و2014، فهم أقوى وأكثر تدريباً، ويحوزون خبرة في المعارك الصعبة، لديهم معدات وتكنولوجيا، ومعرفة بما ينتظرهم من معارك ومواجهات عسكرية ضارية.

فلسطين أون لاين، 2021/1/13

٤٢ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/1/14